

إدارة المخاطر في البيئة المدرسية | يوسي زيمري

الترجمة للعربية: جلال حسن - تواصل للترجمة والتعريب، مراجعة علمية: د. خنساء ذياب

خطوات في إدارة المخاطر

رسم بياني

الخطوة الأولى:
تحديد معالم
المخاطر

مقدمة

كيف نعرّف
المخاطر؟

متى يتوجب علينا
إدارة المخاطر؟

ما هي أهمية إدارة
المخاطر؟

الخطوة الثانية
تحليل المخاطر
التي تم تحديد
معالمها

الخطوة الثالثة:
التخطيط
والمعالجة

خطوة الرابعة:

المتابعة

والرقابة

ملحق

قائمة بمخاطر شائعة
في البيئة المدرسية

مقدمة

ما هي المخاطر؟

المخاطر هي نتائج غير مرجوة أو حالات غير مرغوب بها، وقيمة احتمالات معينة لحدوثها. بخلاف المشكلة التي أصبحت نتيجة حاصله غير مرجوة فإن المخاطر لم تحصل بعد، وعليه يمكن في حالات معينة تفادي تحققها. " المشكلة" في أحيان متقاربة هي خطرٌ تحقق وتحول إلى واقع غير مرغوب به. إدارة المخاطر هي مسار يتعلق بالإدارة الجارية، وتبغى تشخيص المخاطر، والحدّ قدر المستطاع من تأثيرها.

متى يتوجب علينا إدارة المخاطر؟

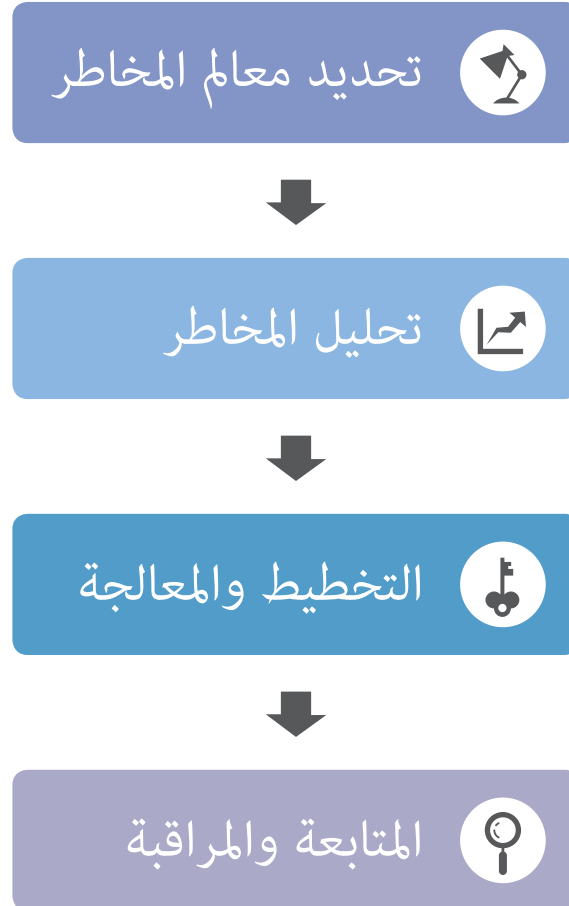
عندما:

1. يتوجب علينا الالتزام بالجدول الزمنيّة ؛
 2. ثمة حاجة للتعاون مع أشخاص وطواقم ؛
 3. يتأثر الموضوع تأثيراً بالغاً بحالة الطقس ؛
 4. يتركز الموضوع على التكنولوجيا ؛
 5. يتعلق المدير بمتعهدين ثانويين ؛
 6. هذا المشروع هو الاول من نوعه ؛
 7. ثمة ارتباط كبير بجهات خارجيّة ؛
- وفي معظم الحالات تقريباً.....

ما هي أهمية إدارة المخاطر؟

- يمكنكم تحليل المخاطر من فحص ومراجعة المخاطر التي تقف أمامكم/أمام مؤسساتكم، والحيلولة دون تطورها إلى مشاكل أو أزمات.
- تحليل المخاطر الرسمي وإدارتها على نحو منهجي قد يساعدانكم على تقييم هذه المخاطر واتخاذ القرار بشأن الخطوات التي ستتخذونها بغرض الحدّ منها قدر المستطاع.
- سيساعدكم الأمر أيضاً في اتخاذ قرار حول ما إذا كانت الفائدة المتوقعة من الاستراتيجيات التي ستتبنونها للتحكم بالمخاطر تستحق صرف الموارد المستثمرة.

عملية إدارة المخاطر في أربع خطوات



الخطوة الأولى: تحديد معالم المخاطر

1. تحديد معالم المخاطر المتصلة بمشروع، أو برنامج أو حدث تعتزمون تنفيذه، وما شابه.
2. بالنسبة لهذا المشروع/ البرنامج- حاولوا تحديد معالم مخاطر متنوعة من فئات مختلفة: إدارة تقنيات وبنى تحتية، وأشخاص، ومقاولون ثانويون، وجهات خارجية، وحالة الطقس، وغير ذلك.
3. توجهوا بالسؤال لأشخاص آخرين كي تحصلوا على وجهات نظر إضافية.

أمثلة لمخاطر في البيئة المدرسية:

- إضاعة ورقة المصادقة من الشرطة للخروج للرحلة- قبل ساعة من انطلاقها؛
- عدم وصول المحاضر الرئيسي لحدث يشارك فيه جمهور غفير؛
- انقطاع الكهرباء بسبب عطل فني، عاصفة شتوية خلال الحدث؛
- هطول المطر خلال حدث يقام تحت قبة السماء؛
- عدم التزام مقاول معين بالجدول الزمني للبناء/الترميم، حيث كان من المفترض أن ينتهي العمل فيه خلال العطلة الصيفية.

قائمة مخاطر من الواقع المدرسي

الخطوة الثانية: تحليل المخاطر التي تمّ تحديد معالمها

الخطوة التي تلي تحديد معالم المخاطر هي تحديد مستوى الخطر بحسب:

تقييم درجة احتمال تحقق الخطر

وتقييم درجة الضرر المتوقع إذا ما تحقق الخطر.

أ. تقييم مستوى احتمال وقوع الخطر

امنحوا لكل واحد من المخاطر التي حددتموها علامة بين 1-10 لاحتمال تحقق الخطر.

يجري عادة تحديد 3 مستويات احتمال لتحقيق الخطر:

H- احتمال مرتفع	أكثر من 70%	علامة من 7-10
M- احتمال متوسط	بين 30%- 70%	علامة من 4-6
L- احتمال متدن	تحت 30%	علامة من 1-3

ب. تقييم درجة الضرر المتوقع إذا ما تحقق الخطر

امنحوا لكل واحد من المخاطر التي حددتموها علامة بين 1-10 لدرجة الضرر الذي سيتسبب به تحقق الخطر¹

ضرر جسيم	ضرر قاس بأهداف المشروع	علامة بين 7-10
ضرر بدرجة متوسطة	ضرر متوسط بأهداف المشروع	علامة بين 4-6
ضرر بدرجة متدنية	ضرر متدن بأهداف المشروع	علامة بين 1-3

ج. تحديد حدة الخطر

من أجل تحديد حدة الخطر قوموا بضرب مستوى الاحتمال بدرجة الضرر المتوقع حصوله إذا ما تحقق الخطر.

$$\text{الاحتمال} \times \text{الضرر} = \text{حدة المخاطرة}$$

استخدموا أداة تشخيص وتحليل المخاطر

1 العلامة نسبية، ويجري تحديدها على محور من 1-10، وذلك بحسب الضرر المتوقع الذي سيلحق بأهداف المشروع. العلامة الموضوعية لا تعني شيئاً إلا عند المقارنة بين عوامل المخاطرة داخل نفس المشروع

الخطوة الثالثة: التخطيط والمعالجة

ما هي الإستراتيجية التي ستختارونها لمواجهة الخطر؟

تتعلق الإستراتيجية التي ستختارونها بعدد من العوامل:

- درجة حدة الخطر؛
- اعتبارات الكلفة / الفائدة؛
- وجود موارد تستطيعون استخدامها من أجل تفادي الخطر؛
- إمكانية الاستثمار بمراد جديدة؛

إستراتيجية لمعالجة المخاطر

- الوقاية أو التفادي (مثلا، من خلال إدخال تغييرات على البرنامج)؛
- تصغير/ تقليص احتمالات الخطر؛
- تصغير/ تقليص حدة الخطر المتوقع نتيجة تحقق الخطر؛
- تحويل الأمر لمعالجة جهة خارجية؛
- تجاهل متعمد للخطر (إذا كان الخطر الكامن ضئيلا).

بناء خطة عمل

اشرعو الآن ببناء خطة للتعامل مع الخطر بالارتكاز على الإستراتيجية التي وقع عليها اختياركم.

[خطة لتقليص الخطر - مثال رقم 1](#)

[خطة لتقليص الخطر - مثال رقم 2](#)

الخطوة الرابعة: المتابعة والمراقبة

بعد تشغيل برنامج تقليص المخاطر، أجروا متابعة للوضع كل أسبوع أو شهر، بحسب ما تقتضي الحاجة.

- عالجوا في الأساس المخاطر ذات الحدة العالية ؛
- تأكدوا من أن حدة المخاطرة قد تراجعت وتقلّصت؛
- إذا بقيت حدة الخطر على ما كانت عليه، قوموا بتغيير التوجّه وطريقة المعالجة؛
- [استخلصوا العبر](#) وقوموا بتوثيق المعارف التنظيمية المتراكمة: أعدوا قوائم شاملة لعوامل الخطر المتكررة في الواقع المدرسي: اعدوا قوائم بتقنيات مختلفة لتقليص المخاطر المتكررة في مدرستكم.

[اضغط هنا للوصول إلى أداة إكسل لإدارة المخاطر.](#)

ملحق: قائمة بمخاطر شائعة في البيئة المدرسية

الإدارة

- خلل/ تشويشات في النشاط أو في البرامج بسبب غياب التخطيط أو بسبب التخطيط السيئ؛
- تخطيط غير دقيق للمدة التي يتطلبها تنفيذ مشروع معين؛
- أعطال متكررة في النشاط أو في البرنامج بسبب متابعة ومراقبة سيئتين؛
- إضاعة ورقة المصادقة من قبل الشرطة على الخروج للرحلة قبل ساعة واحد من انطلاقها؛
- عدم توفر برنامج بديل في حال حدوث أعطال حرجة خلال الحدث

الناس

- عدم ملائمة شخص ما للوظيفة؛
- معارضة أو عدم مبالاة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لتغيير مدرسي؛
- معارضة أو لا مبالاة من قبل لجنة أولياء الأمور لتغيير مدرسي؛
- توجهه عدد من الأهالي إلى وسائل الإعلام عل ضوء قرار متنازع عليه؛
- مرض أحد الأشخاص المركزيين في المدرسة؛
- عدم وصول المحاضر المركزي إلى حدث يشارك فيه الكثير من الناس؛
- عدم وصول مشاركين في عرض مسرحي بسبب الانتقال من التوقيت الشتوي للتوقيت الصيفي؛
- تغيب أحد المرشدين عن حفل تخريج طلاب الصف الثاني عشر لأسباب شخصية مفاجئة؛
- عدم وصول جميع الحراس/ الباصات في صبيحة يوم الرحلة؛
- خيبة أمل من احد المعلمين الجدد، ولم يمض شهر واحد بعد على عمله في المدرسة؛
- طاقم تدريس الرياضيات لم يجد الوقت الكافي لتدريس جميع المواد المقررة لامتحان الميتماساف؛
- فاجعة شخصية تلم بأحد طلاب الطبقة عشيّة حفل التخرج؛
- أعمال تخريبية يقوم بها طلاب الصف الثاني عشر قبيل نهاية السنة؛

التكنولوجيا والبنى التحتية

- انفجار أنبوب المياه الرئيسي في المدرسة قبل ساعتين من بداية الحدث؛
- انقطاع التيار الكهربائي بسبب خلل فني/ عاصفة شتوية خلال الحدث؛
- طابعة/ ماكينة تصوير تتوقف عن العمل قبل يوم من امتحان الدبلوم للصفوف الثانية عشرة؛
- انهيار منظومة أجهزة الحاسوب قبل امتحان الطبقة في موضوع الحاسوب؛
- نشر نصوص أو أفلام مسيئة على الشبكة الالكترونية (فيسبوك، يوتيوب، وما شابه) حول أحد الطلاب أو المعلمين.

حالة الطقس

- هطول الأمطار خلال حدث يقام تحت قبة السماء / خلال الرحلة؛
- موجة حر شديدة خلال رحلة مدرسية؛
- فيضانات خلال رحلة مدرسية

مقاولون ثانويون

- تأخير كبير لمحاضر ضيف يفترض فيه المشاركة في ندوة مدرسية؛
- عدم وصول منتج لمناسبة مدرسية يقوم هو بإنتاجها؛
- تغيب فجائي لأحد الحراس في مناسبة مدرسية
- تأخير في الجدول الزمني من قبل مقاول يجري ترميمات في المدرسة خلال عطلة الصيف؛
- عدم وصول بعض الباصات في صبيحة الانطلاق لرحلة مدرسية؛
- عدم وصول عاملين (سكرتيرات، عمال النظافة، بوابين) للعمل بسبب إضراب في السلطة المحليّة

جهات خارجية

- تغيير غير متوقع في سياسة وزارة التربية والتعليم؛
- مشروع بلدي يُفرض على المدارس دون منحها وقتاً كافياً للاستعداد

